Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ وأما عجب الزهرى فليس من بطلان الحديثين، وإلا مارواهما، وإنما لما كان سببا فيهما، فأما فى الحديث الأول فلخوف المسرف من الله وحرق جسده، فكان سبب مغفرة الله بخوفه من عقاب الله، وهو دعوة إلى الخوف من عقاب الله بالتوبة والعمل لا المعاصى والإسراف فيها، والحديث الثانى العجب فيه لتعذيب المرأة بحبس الهرة، ولا يُرَدُّ الحديثان بما ورد فى القرآن كما قال الشيخ بل يؤكدان أن عمل الخير ضرورى لمغفرة الله كما لا ييأس من رحمة الله مؤمن.

٣ ـ وقد أخرج هذا الحديث مسلم عن طريق حميد، وعن طريق الأعرج عن أبى هريرة ومن طريق معمر عن الزهرى عن أبى هريرة، ومن طريق الزبيدى عن الزهرى(١) فلا سبيل إلى رده.

وروى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ نحوه (٤ / ٢١١١)

وروى البخارى نحوه عن حذيفة، وعن أبى سعيد لخدرى (البخارى: ٨ / ١٢٦) وكل هذا يدل على أن أبا هريرة لم يتخيل، ولم يفتعل خرافات، ولم ينفرد بما روى بل روايته صحيحه كما فى الحديث الآتى:

**٤٠ ـ مذنب يتوب إلى الله ثم يؤوب إلى ذنوبه يكرر ذلك فيقول الله اعمل ما شئت فقد غفرت لك.**

**قال الشيخ:** أخرج مسلم عن أبى هريرة مرفوعا باب قبول التوبة من الذنب وإن تكررت الذنوب والتوبة: ٢ / ٤٤٥ من كتاب التوبة)

قال: «أذنب عبدٌ ذنبا فقال اللهم اغفرلى ذنبى: فقال الله تبارك وتعالى: أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب.

ثم عاد فأذنب فقال: اللهم اغفرلى ذنبى، فقال الله تبارك وتعالى: عبدى أذنب ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب. ثم عاد فأذنب فقال أى ربِّ اغفرلى ذنبى، فقال الله تبارك وتعالى: أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب.

اعمل ما شئت فقد غفرت لك»

---

(١) صحيح مسلم: ٤ / ٢١٠٩ ـ ٢١١١.